

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، ٢٧ - ٣٠/٥/١٩٩٦

التقارير المرفوعة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

البند ٧ من جدول الأعمال

الجزء الأول

متابعة تنفيذ قرارات الجمعية العامة
٢١١/٤٤ و ١٩٩/٤٧ و ١٢٠/٥٠



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/96/7 (Part I)
25 April 1996
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

- ١- الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليستعرضها ويبدى ملاحظاته عليها.
- ٢- وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعى فيها عنصر الإيجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. يجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.
- ٣- تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إيداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل إبتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.
- ٤- الموظفان المسؤولان عن الوثائق هما:
- المدير: H. Ben Slimane رقم الهاتف: ٥٢٢٨-٢٢٠١
- الموظف: O.P. Arora : رقم الهاتف: ٥٢٢٨-٢٢٢٢
- ٥- الرجاء الاتصال بأمين الوثائق ان كانت لديكم استفسارات تتعلق بارسال أو استلام الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على رقم الهاتف التالي: (٢٦٤١-٥٢٢٨)



متابعة تنفيذ قرارات الجمعية العام ٢١١/٤٤ و ١٢٠/٥٠ و ١٩٩/٤٧

المقدمة

١- سير العمل الى أجهزتهم الرئاسية حول الاجراءات التي اتخذت أو تلك التي ينتظر اتخاذها لتنفيذ القرار ١٢٠/٥٠، والقرارين الإجرايين ٢١١/٤٤ و ١٩٩/٤٧. وتنفيذا لقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٣/١٩٩٤ و ٥٠/١٩٩٥ و ٥١/١٩٩٥ و ٥٦/١٩٩٥، فان هذا التقرير مقدم فى شكل نموذج التقارير الموحد الذى اتفق عليه برنامج الأمم المتحدة الانمائى وصندوق الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمى.

التنسيق

نظام المنسق المقيم

٢- متابعة للمناقشات التي دارت فى الاجتماع رفيع المستوى للمجموعة الاستشارية المشتركة المعنية بالسياسات فى شهر مارس/ آذار ١٩٩٥، كتبت المديرية التنفيذية الى جميع مديرى المكاتب القطرية للبرنامج مؤكدة على أهمية تقديم الدعم لنظام المنسق المقيم للأمم المتحدة. وقد أشارت فى رسالتها الى أن "نجاح نظام المنسق المقيم يعتمد بقدر كبير على التزام المكاتب القطرية للبرنامج، وغيره من الوكالات الشقيقة، بنفس القدر الذى يعتمد فيه على المنسقين المقيمين أنفسهم. وينبغى علينا أن نلتزم من جديد بتعزيد هذا النظام، وأود منكم أن تجعلوا دعم المنسق المقيم فى صدر أولوياتكم."

٣- وفى الوقت نفسه، واستجابة لاشارة من مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائى التي رحب فيها بأى اقتراحات محددة بشأن كيفية مواصلة تعزيز نظام المنسق المقيم، فقد طلبت المديرية التنفيذية وجهات نظر مديرى المكاتب القطرية للبرنامج حول كيفية عمل نظام المنسق المقيم فى الأقطار التي يعملون فيها. وقد وردت ردود من ٤١ مكتبا قطريا، تمثل مايقرب من نصف عدد البلدان التي يعمل فيها البرنامج، وتم تحليل هذه الردود وعرضت نتائجها على مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائى.

٤- وتعكس الردود - بلا استثناء - وعيا كاملا بأهمية التنسيق فيما بين وكالات الأمم المتحدة. ورغم أن فعالية نظم المنسق المقيم لم تكن واحدة فى جميع الحالات، فان الكثير من المكاتب القطرية ذكرت أنها جزء من عملية ناجحة للتنسيق على المستوى القطرى. وفى ظل قيادة المنسق المقيم يجرى اقتسام المعلومات على نطاق واسع، وتقوم الوكالات بتنسيق برامجها بشكل متزايد. وفى ظل التوجيه العام للمنسق المقيم، أصبحت المجموعات الفرعية



الموجهة الى مسائل معينة تترأسها في أغلب الأحيان احدى وكالات الأمم المتحدة التي تملك أكبر قدر من الخبرة الفنية في هذه المسألة، وهي عملية تساهم في "ملكيتهم" للعملية نفسها ونتائجها أيضا. ولقد تم تحديد "مذكرات الاستراتيجية القطرية"، ومتابعة أعمال المؤتمرات الدولية كمنقطين محوريتين مهمتين في مجال التنسيق. وقد لوحظت المساهمة الايجابية للتدريب في هذا المجال التي يوفرها مركز تورينو التابع لمنظمة العمل الدولية، كما لوحظت الأهمية الفائقة للقدرة على العمل مع الآخرين والقدرات القيادية للمنسق المقيم.

٥- ومن بين الاقتراحات التي قدمت لادخال تحسينات: (أ) إعفاء المنسق المقيم من دوره التشغيلي بقدر الامكان، بحيث يكرس وقتا أطول لمسؤوليات التنسيق، (ب) ضمان حصول المنسق المقيم على تدريب لاعداد نفسه لجميع الجوانب المتعلقة بدوره، بما في ذلك تلك المتصلة بخلق اتفاق في الآراء والعمل ضمن الفرق المختلفة، (ج) التوسع في أسلوب تعيين المنسقين المقيمين من بين أفراد وكالات الأمم المتحدة المؤهلين تأهيلا مناسباً، (د) التوسع في أسلوب التدريب المشترك للعاملين من مختلف وكالات الأمم المتحدة، (هـ) تبسيط اجراءات البرمجة، لا لتيسير تطوير الاستراتيجيات المشتركة لوكالات الأمم المتحدة فحسب، وانما لتقليل الأعباء عن الحكومات أيضا.

٦- وسوف يواصل برنامج الأغذية العالمي مساهمته في زيادة فعالية نظام المنسق المقيم بترشيح العاملين المؤهلين ذوى الخبرة في وظائف المنسق المقيم. وقد عمل ثلاثة من المنسقين المقيمين الحاليين مع برنامج الأغذية العالمي من قبل.

متابعة أهم المؤتمرات الدولية

٧- شارك برنامج الأغذية العالمي بنشاط خلال عام ١٩٩٥ في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع للمرأة. والبرنامج عضو عامل في المجموعة الفرعية الخاصة بالمرأة التابعة للمجموعة الاستشارية المشتركة المعنية بالسياسات، والتي تقوم باستعراض نتائج سياسات خطة عمل بكين من أجل سياسات الوكالات الأعضاء فيها. كما ساهم البرنامج في وضع خطة عمل متوسطة الأجل للمنظومة بأسرها بمعرفة الجماعة الخاصة المشتركة بين الوكالات والمعنية بشؤون المرأة المنبثقة عن لجنة التنسيق الادارية.

٨- وبالنسبة لبرنامج الأغذية العالمي، فقد كان المؤتمر العالمي الرابع للمرأة بمثابة نقطة تحول. فالتقديرات الخاصة بالمساواة بين الجنسين في عمليات الطوارئ، التي جرت أثناء عملية التحضير للمؤتمر، استخدمت بنجاح للمساعدة في تحليل مواطن القوة والضعف، وعلى تركيز الأولويات التنظيمية وتخصيصها لمعالجة البعد الخاص بالمساواة بين الجنسين والدفاع عن ذلك في المعونة الغذائية التي يقدمها البرنامج الى ٣٥ مليون امرأة جائعة. وقد أسفرت عمليات التحضير هذه لمؤتمر بكين عن التزامات جديدة من جانب البرنامج لصالح المرأة في الفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠١، وهي الالتزامات التي أعلنتها المديرية التنفيذية في المؤتمر نفسه.

٩- فقد ألزم البرنامج نفسه باستخدام موارده في عمليات التدخل التي تستهدف تقليل الفوارق بين الجنسين. فالبرنامج يهدف في هذا الصدد إلى:

- تقليل الفوارق بين الجنسين في الحصول على الموارد، وفرص العمل، والتعليم، وتنمية المهارات عن طريق تخصيص الموارد بصفة خاصة لهذا الغرض.
- ضمان التحكم في أغذية الاغاثة تحكما مباشرا من قبل احدى ربوات الأسرة مع إعطاء اهتمام خاص بالاحتياجات الغذائية الخاصة بالمرأة عند استعمال المعونة الغذائية.



- عمل بيانات بحسب الجنسين عن المستفيدين من المعونة الغذائية والفوائد الناجمة عنها، ومعلومات للتخطيط والتقييم، ونشر مثل هذه البيانات والمعلومات.
- العمل مع المنظمات غير الحكومية بترتيبات تعاقدية تحدد شروط الوفاء بالتخطيط للمعونة الغذائية لمراعاة التوازن بين الجنسين وتوجيهها وتوزيعها، ومتابعة تنفيذ هذه الشروط.
- تقدير أداء الإدارة بالنسبة للمساهمات التي تقدم الى التزامات البرنامج تجاه المرأة.

١٠- وهناك فريق مهام من كبار المديرين فى برنامج الأغذية العالمى يقوم الآن باعطاء توجيهاته لوضع خطة عمل للبرنامج تقوم على أساس خطط العمل التي وضعتها المكاتب القطرية والأقسام الموجودة فى المقر للوفاء بالالتزامات السابق ذكرها. وتشمل خطة العمل هذه استعراض الاجراءات التنظيمية، والترتيبات التعاقدية مع المنظمات النظيرة للعمل مع المرأة فى التخطيط للمعونات الغذائية وادارتها وتوزيعها، وتحليل الفوائد التي تعود على المرأة بهدف زيادة تخصيص الموارد نحو النساء المحرومات.

١١- أما متابعة أعمال مؤتمر القمة العالمى للتنمية الاجتماعية فتجرى الآن فى اطار فريق المهام المشترك بين الوكالات الذى أنشأته لجنة التنسيق الادارية لدراسة أهم الموضوعات فى المؤتمرات العالمية التى تعقدتها الأمم المتحدة. وبرنامج الأغذية العالمى عضو رئيسى فى فريق المهام المعنى "بتوفير فرص العمل والحياة المستدامة للجميع" حيث يركز على ضرورة التصدى لقضايا الجوع والأمن الغذائى عند وضع استراتيجيات لفرص العمل والحياة المستدامة. كما يشترك برنامج الأغذية العالمى فى فريق المهام المعنى "بالخدمات الأساسية للجميع" حيث ينوى التركيز على دور الأغذية كمصدر تكميلى لتقديم الخدمات الأساسية.

التنسيق على المستويين الإقليمى وشبه الإقليمى

١٢- الأعمال التى يمارسها برنامج الأغذية العالمى هى أعمال ذات منهج قطرى، اذ أنه يوافق عليها استجابة للاحتياجات القطرية والأولويات والاستراتيجيات التى يضعها كل بلد على حدة. ومع ذلك، فان البرنامج يعقد حلقات دراسية إقليمية وشبه إقليمية حتى يتسنى له احدث تكامل أفضل بين أعماله، وخلق قوة متزايدة فيما بين برامج المختلفة.

١٣- فى عمليات الطوارئ، كان البرنامج يتصدر تنسيق المعونة الغذائية على المستويين الإقليمى وشبه الإقليمى، لا بالنسبة لمكاتبه القطرية فحسب، وإنما مع منظمات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات أيضا. فى يوغوسلافيا السابقة، قام البرنامج بتنسيق عمليات تسليم المعونات الغذائية الثنائية ومتعددة الأطراف الى جمهوريات يوغوسلافيا السابقة بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة، والمنظمات غير الحكومية. وقام البرنامج بابلاغ المجتمع الدولى كل اسبوعين بحالة الاحتياجات والتسليمات. وفى منطقة رواندا، اتبع البرنامج منهجا إقليميا مرنا للوجستيات حتى يتسنى نقل السلع من تنزانيا إلى زانير، ومن كينيا الى بوروندى، سعيا وراء تنسيق أفضل واستجابة لاحتياجات المنكوبين. وفى غرب أفريقيا، كان مدير المكتب القطرى للبرنامج فى أبيدجان، هو أيضا المنسق الإقليمى للبرنامج فى عمليات الطوارئ فى أربعة بلدان تضررت من الأزمة فى ليبيريا وسيراليون. وسعيا وراء أفضل تنسيق ممكن على المستوى شبه الإقليمى فى استجابة منظمة الأمم المتحدة على المشكلات المعقدة التى تواجهها هذه المنطقة، فقد وقع اختيار إدارة الشؤون الإنسانية عليه ليكون نقطة الإتصال الإقليمية للتنسيق.



١٤- وفي مجال المعلومات عن المعونة الغذائية، يتعاون البرنامج مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية/نادى منطقة السهل لزيادة وتحسين التعاون الاقليمي فى مجال المعونة الغذائية والأمن الغذائى، عن طريق تعضيد التعاون مع الجهاز الاقليمي (وهو اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف فى منطقة السهل) وأنشطتها المتخصصة مثل "Aghrymet" و "Diaper" (وهى أنظمة للانداز المبكر). ويقسم البرنامج مالىه من معلومات مع الجهاز الاقليمي، الذى يقوم بدوره بإبلاغها الى الحكومات. وتفاديا للازدواجية، فان المؤسسات الاقليمية، وهى الأقرب الى السلطات والى واقع الأقليم، ستتولى مسؤولية معالجة المعلومات ونشرها على المجتمع الدولى.

ثالثا- مسائل البرمجة

مذكرات الاستراتيجيات القطرية

١٥- يؤيد البرنامج تأييدا تاما عملية التوسع فى مذكرات الاستراتيجيات القطرية فحتى أوائل فبراير/ شباط ١٩٩٦، كانت مذكرات الاستراتيجيات القطرية فى مراحل مختلفة من تطورها فى ٨٦ بلدا. ويشارك البرنامج بصورة إيجابية فى إعداد هذه المذكرات فى البلدان التى يعمل فيها. وقد جرت مناقشات حول كيفية الربط بين هذه المذكرات وبين مخططات الاستراتيجيات القطرية فى البرنامج، فى البلدان التى قررت حكوماتها المضى قدما فى اعداد مذكرات الاستراتيجية القطرية. ومن بين التحديات التى يواجهها البرنامج فى الربط بين مذكرات الاستراتيجية القطرية ومخططاتها: إدراج أعمال الطوارئ، باستثناء الاستعداد لمواجهة الكوارث والوقاية منها والتخفيف من وطأتها، إذ أنها عمليات لايرد ذكرها فى مذكرات الاستراتيجيات القطرية، وبالإضافة الى تخصيص موارد البرنامج على أساس كل مشروع على حدة وليس على أساس التزامات طويلة الأجل. وهذا التحدى الأخير سيتم التغلب عليه بمجرد تنفيذ المنهج البرامجى القطرى - الذى أقره بالفعل الجهاز الرياسى - تنفيذًا كاملا. وصدرت بالفعل خطوط توجيهية جديدة لاعداد مذكرات الاستراتيجيات القطرية وبدأ البرنامج فى اعداد جيل جيد من مخططات الاستراتيجية القطرية. وفى البلدان التى يمارس فيها البرنامج دورا إنمائيا ملموسا، ستفيد مخططات الاستراتيجية القطرية - إن وجدت - كمصدر رئيسى يمكن الرجوع اليه بالنسبة للقسم الموجود فى مذكرات الاستراتيجيات القطرية عن الأنشطة الإنمائية المعانة بالأغذية.

التنسيق

١٦- أصدر الرؤساء التنفيذيون لمنظمات المجموعة الاستشارية المشتركة المعنية بالسياسات توجيهاتهم الى مكاتبهم القطرية لتنسيق الدورات البرامجية. وقد تمكن البرنامج بصورة قانونية من إقرار المنهج البرامجى اعتبارا من ١/١/١٩٩٦. وسوف ينسق البرنامج دورته البرامجية مع الدورات البرامجية للحكومات ولشركائه فى المجموعة الاستشارية المشتركة المعنية بالسياسات.

١٧- ومع بدء البرنامج فى تنفيذ المنهج البرامجى القطرى، فقد اتخذ ترتيبات خاصة لتنسيق دورته البرامجية مع دورات الحكومات وشركائه فى المجموعة الاستشارية المعنية بالسياسات. فعلى سبيل المثال، فان أول برنامج قطرى لبرنامج الأغذية العالمى سيعرض على المجلس التنفيذى فى مايو/أيار ١٩٩٦ (باكستان) سيستمر حتى عام ١٩٩٨، لينتزامن بذلك مع الدورة البرامجية للحكومة والدورات البرامجية لمنظومة الأمم المتحدة. وبذلك يتم التنسيق بين جميع



البرامج القطرية للبرنامج وبين دورات التخطيط في الحكومات وفي شركاء البرنامج فى المجموعة الاستشارية المشتركة المعنية بالسياسات.

١٨- وشارك برنامج الأغذية العالمى فى المجموعة الفرعية التابعة للمجموعة الاستشارية المشتركة المعنية بالسياسات التى شكلت لاعداد كتيب مشترك للمجموعة الاستشارية بشأن تنسيق إجراءات البرمجة، طبقا لما جاء فى قرار الجمعية العامة ١٩٩٩/٤٧. وقد حققت المجموعة الفرعية تقدما فى مجالات معينة مثل الموجهات المشتركة للرصد والتقييم، ومنهجية للتقييم القطرى المشترك، وقاعدة بيانات مشتركة للبرمجة. وفى ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٥ أشار الرؤساء التنفيذيون للمجموعة الاستشارية المشتركة المعنية بالسياسات فى خطاب مشترك لهم الى ممثلهم الميدانيين، ضرورة مواصلة الجهود لمزيد من التعاون على مستوى البرمجة، ودعوا الى الاتفاق على تقييم قطرى مشترك. ويدرك البرنامج أن توحيد مختلف القواعد والاجراءات أمر صعب ومعقد، لأن الصناديق والبرامج تقدم أشكالاً مختلفة من المساعدات فى أغلب الأحيان، بطرق مختلفة بالطبع. ومن المنتظر أن يؤدى المنهج التدريجى الذى تتبعه المجموعة الفرعية الى خطوط توجيهية مشتركة فى المجالات التى يمكن وضع مثل هذه الخطوط لها.

المنهج البرامجى

١٩- يلتزم برنامج الأغذية العالمى التزاما تاما بالمنهج البرامجى القطرى كما جاء فى قرارى الجمعية العامة ١٩٩٥/٤٤ و ١٩٩٩/٤٧. وكان الجهاز الرئاسى قد وافق فى دورته التاسعة والثلاثين فى شهر مايو/ أيار ١٩٩٥ على إطار للسياسات العامة، ثم وافق فى دورته الأربعين فى شهر نوفمبر/ تشرين الثانى ١٩٩٥ على استمارة للمنهج البرامجى القطرى الجديد فى برنامج الأغذية العالمى، وكذلك على "أداة للبرمجة القطرية".

٢٠- وقد بدأ استخدام هذه الأداة الجديدة للبرمجة فى نحو ١٥ بلدا، وكانت الخطوة الأولى فى ذلك هى إعداد وثيقة "مخطط الاستراتيجية القطرية" بالحوار مع الحكومة، ومع مذكرات الاستراتيجيات القطرية أن أمكن ذلك. أما الخطوة الثانية فهى إعداد "برنامج قطرى"، وسيرفع أول برنامج قطرى لبرنامج الأغذية العالمى - وهو لباكستان - إلى المجلس التنفيذى الذى سينعقد فى شهر مايو/ أيار ١٩٩٦. وسوف تكتسب هذه العملية قوة دافعة بمرور الوقت، ومن المقرر أن يعرض على المجلس التنفيذى قبل نهاية عام ١٩٩٩، ٣٠ برنامجا قطريا ليوافق عليها.

٢١- وإن كان من المؤكد أن عملية البرنامج القطرى ستزيد من التعاون مع الجهات المتبرعة، وبالتالي من فعالية وكفاءة موارد البرنامج، فلا بد من أخذ بعض النقاط فى الحسبان.

٢٢- فالمنهج البرامجى سيجعل من الضرورى أن يركز البرنامج على ذلك الجزء من معوناتة التى يمكن التنبؤ به (أقل من نصف مجموع موارد البرنامج). ويشمل ذلك المعونة الغذائية للتنمية، وبدرجة أقل عمليات اللاجئين المزمرة ولكنه سيستبعد عمليات الطوارئ واسعة النطاق، وعلى الأخص العمليات المعقدة للطوارئ التى هى من صنع الانسان.

٢٣- وإذا كان من بين العناصر الرئيسية وراء المنهج البرامجى زيادة تخويل السلطة لمن هم فى الميدان، فإن آليات ذلك - وعلى الأخص ما يتعلق بعمليات المراجعة والتوازن الضرورية - مازالت بحاجة الى تحديد. ومن المنتظر أن يخرج اجتماع المجلس التنفيذى فى مايو/ أيار ١٩٩٦، حيث سيعرض عليه أول برنامج قطرى، بمزيد من التوجيهات بشأن الخطوات العملية.



الخطوط التوجيهية المشتركة على المستوى الميداني لتعيين موظفي المشروع القطريين وتدريبهم وتحديد أجورهم

٢٤- يقدم البرنامج معونته الغذائية لدعم الأنشطة التي تشرف عليها الحكومات وتنفيذها. وفي الوقت الحاضر، ليس هناك موظفون معاونون للمشروعات من فئة الفنيين والخدمة العامة ممن يعينهم البرنامج لتقديم عون إضافي للحكومات المضيفة. فالدعم الفني في شكل خبرة ضرورية لتنفيذ المشروع، أما أن تقدمه الحكومات من مواردها الخاصة أو من برامج وصناديق الأمم المتحدة الأخرى والجهات المتبرعة في إطار المساعدات الثنائية. وإذا حدث أن قدم البرنامج في المستقبل موظفين معاونين من فئة الفنيين والخدمة العامة للأنشطة التي يقدم لها معونته، فإنه سيطبق الخطوط التوجيهية المشتركة التي اتفق عليها بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأمم المتحدة للطفولة لتعيين موظفي المشروعات القطريين وتدريبهم وأجورهم.

التنفيذ بمعرفة الأقطار وبناء القدرات القطرية

٢٥- جميع مشروعات البرنامج تنفذ قطريا، ويظل البرنامج ملتزما باستخدام وتعزيز قدرات التنفيذ القطرية الحكومية وغير الحكومية للأنشطة التي يعاونها بالمعونة الغذائية. ولكي يدعم البرنامج قدرة الحكومات على صياغة أنشطة المشروعات التي يعاونها وتنفيذها ومتابعتها والإشراف عليها، فإنه يمول الدورات التدريبية التي تعقد لموظفي المشروعات القطريين. ففي عام ١٩٩٥، تم تدريب أكثر من ٢٠٠ ٥ موظف من الموظفين النظراء على مختلف جوانب أنشطة برنامج الأغذية العالمي، بتكلفة إجمالية قدرها ٤٦٠ ٠٠٠ دولار. وفي هذا المجال، كان برنامج الأغذية العالمي مساهما كبيرا في بناء القدرات القطرية، وينوي البرنامج الاستمرار في سياسته هذه.

الاتفاق على تقسيم العمل

٢٦- في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٤ وافق الجهاز الرياسي على بيان رسالة البرنامج (أنظر الملحق). وقد وضع ذلك البيان بمشاركة واسعة من جانب منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وأعضاء الجهاز الرياسي نفسه.

٢٧- وبمجرد الموافقة على بيان رسالة البرنامج، تم توزيعه على الحكومات المستفيدة والمتبرعة، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء التنفيذيين الآخرين. وأحاط قرار الجمعية العامة ١٢٠/٥٠ ببيان رسالة البرنامج، وقرار المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة بعمل بيانات برسالة منظماتهم.

شؤون الإدارة والعاملين والمالية

نظم مراجعة الإدارة والمساعدة عن المعونات

٢٨- كان برنامج الأغذية العالمي يناقش عادة مسائل تنسيق نظم المراجعة في الإدارة والمساعدة عن المعونات من خلال فريق العمل المختص بخدمات المراجعة الداخلية التابع للمجموعة الاستشارية المشتركة المعنية بالسياسات، ومن خلال تبادل ممثلي خدمات المراجعة الداخلية في منظومة الأمم المتحدة أثناء الاجتماعات السنوية. وما زالت



إدارات المراجعة الداخلية فى المجموعة الاستشارية المشتركة المعنية بالسياسات تواصل عملية التنسيق عن قرب، وتجري مشاورات عديدة، وتعتمد مناهج مشتركة للمراجعة، وتقوم بعمليات تدريب ومراجعة مشتركة، بالإضافة الى مشاركتها فى قاعدة بيانات مشتركة للمراجعة.

٢٩- وقد أخذت إدارات المراجعة الداخلية فى منظمات الأمم المتحدة بالمعايير العامة والخاصة للاستلوك المهني فى المراجعة الداخلية فى منظمات الأمم المتحدة. وقد نظمت وحدات المراجعة الداخلية فى وكالات الأمم المتحدة التى تتخذ من روما مقرا لها (وهى الصندوق الدولى للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمى) حلقتين دراسيتين عقدهما معهد المراجعين الداخليين، مما سمح للكثيرين من موظفى المراجعة العاملين فى روما بحضور هاتين الحلقتين بتكاليف قليلة. وقد وافق برنامج الأغذية العالمى على العمل بصورة مشتركة مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى فى الجوانب التى لها صلة وثيقة بعمله، مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالنسبة للمعونات الانسانية، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى بالنسبة لنظام المدفوعات الداخلى والمشتريات المحلية، ومع منظمة الأغذية والزراعة بالنسبة للخدمات المتصلة بالبرنامج نفسه.

٣٠- وبالإضافة الى قيام البرنامج بتعزيز قدراته فى مجال المراجعة الخارجية بتعيين مراجعين اضافيين، فقد أدرج البرنامج فى ميزانيته للفترة المالية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ بندا لخدمات المراجعة بالتعاقد، مع إدخال بعض التعديلات على الترتيبات التى كان برنامج الأمم المتحدة الانمائى قد بدأها.

التدريب

٣١- دعما من البرنامج لقرارات الجمعية العامة ٤٤/٢١١ و ٤٧/١٩٩ و ٥٠/١٢٠، فقد نفذ نظاما لإدارة وتقدير الأداء لجميع الموظفين الدوليين والفنيين، وموظفى الخدمة العامة فى روما. ويساند هذا النظام سلسلة من الدورات التدريبية على الإدارة لتعزيز المهارات على القيادة، وتخطيط الأداء، وتشكيل فرق العمل، والعلاقات بين العاملين.

٣٢- ويرأس برنامج الأغذية العالمى اللجنة الفرعية المعنية بالعاملين والتدريب التابعة للمجموعة الاستشارية المشتركة المعنية بالسياسات، وقد قام بالفعل بتنسيق الأنشطة التالية المشتركة بين الوكالات: تبادل الموظفين، وتعيين الأزواج وعلاج حالات الارهاق والتدريب على عمليات الطوارئ، وإدراج الاهتمامات السكانية فى سياسة التدريب فى المجموعة الاستشارية.

٣٣- وفى مجال التنسيق والتعاون مع الشركاء من الأمم المتحدة، يدعم البرنامج بشدة الحلقات الدراسية العملية للتنسيق الميدانى على المستوى العالى التى تعقدتها منظمة العمل الدولية، وهو ما يتجلى فى مشاركة ٥٥ موظفا خلال السنوات الخمس الماضية فى هذه الدورات بتكلفة اجمالية قدرها ٦٧٤ ٣٢٥ دولارا. كما يشارك البرنامج مشاركة ايجابية فى وضع نماذج لمبادرة التدريب فى حالات الطوارئ المعقدة التى تعقدتها ادارة الشؤون الانسانية، كما شارك موظفو البرنامج بصورة روتينية فى برنامج التدريب على إدارة الكوارث الذى ينظمه برنامج الأمم المتحدة الانمائى، وبرنامج التدريب على ادارة عمليات الطوارئ الذى تنظمه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وفى دورات التدريب المشتركة بين برنامج الأغذية العالمى والمفوضية.

التوازن بين الجنسين فى التعيينات

٣٤- كانت نسبة النساء المعينات فى البرنامج حتى نهاية عام ١٩٩١ لا تتعدى ١٧ فى المائة بين الموظفين الفنيين الدوليين. وبعد ذلك بأربع سنوات، أى فى نهاية عام ١٩٩٥، زادت هذه النسبة الى ٢٤ فى المائة. وتمثل المرأة ٢٢ فى



المائة فى وظائف الفئات العليا (م ٢ وما فوقها) و٢٦ فى المائة من الموظفين المهنيين الدوليين (ف ١ حتى م ١) فى مختلف المجالات (متخصصات ٣٦) وخدمة موحدة (٢٤))، و٢٢ فى المائة فى فئة المشروعات، أى بعقود لمدة سنة (قابلة للتجديد) لاتزيد عن أربع سنوات ومحدودة بوظيفة معينة فقط. ولاتشمل هذه الاحصاءات الموظفين الفنيين المبتدئين. ويدخل ضمن العاملين فى المشروعات أصحاب العقود من غير الموظفين الأصليين الذين يرتبطون عادة بعمليات الطوارئ واللوجستيات.

٣٥- والبرنامج ملتزم بالهدف الذى حددته منظمة الأمم المتحدة فى المساواة بين الجنسين بحلول عام ٢٠٠٠. وخلال السنوات الأربع الماضية، كان متوسط الزيادة فى عدد الموظفين الفتيات، ٢ فى المائة سنويا. وقد زاد تعيين الموظفين وحدث ٢٣ مرة عن الزيادة الكلية فى الموظفين، كما أن نسبة النساء اللواتى عين فى عام ١٩٩٥ وصلت الى ٣٣ فى المائة فى المجالات التى يسيطر عليها الرجل عادة مثل الطوارئ/ النقل فى المكاتب القطرية.

٣٦- وقد أعطيت السلطة للمديرين التشغيليين فى المقر وعلى المستوى القطرى لاختيار الموظفين الفنيين فى فئة المشروعات، وأصبحت مسؤولية التوزيع فى الجنسية والجنس تقع على عاتقهم ويتحتم ذكرها فى تقرير الأداء الإدارى التى يعدونها. أما اختيار الموظفين الدائمين فتنتظر فيه لجنة التعيينات والترقيات ثم توافق عليه المديرية التنفيذية للبرنامج.

٣٧- كما قرر البرنامج التعاقد فى عام ١٩٩٦ على خدمات مختصين فى تحديد - اختيار مرشحين فنيين مؤهلين من المجموعات قليلة التمثيل، سواء من حيث الجنس أو الجنسية والاقليم.

اللامركزية

٣٨- يعتبر برنامج الأغذية العالمى برنامجا يعمل داخل البلدان. وبالتالي فان ٨٠ فى المائة تقريبا من موظفيه يعملون فى مكاتب قطرية.

٣٩- ولكى يحقق البرنامج أفضل الأداء بأقل تكلفة ويكون جاهزا للاستجابة، فان موظفيه يحتاجون الى أدوات إدارية لى يقوموا بعملياتهم بكفاءة. وقد وافقت المديرية التنفيذية خلال السنتين الماضيتين على تحويل مديرى المكاتب القطرية سلطات كبيرة تتعلق بالشؤون المالية وشؤون العاملين والموارد، لى تضمن انجاز أعمال البرنامج بكفاءة مع الجهات النظيرة. وبالإضافة الى ذلك، فان المكاتب القطرية تعتبر بالفعل النقطة المحورية لتطوير المشروعات والبرامج القطرية ومخططات الاستراتيجية القطرية.

٤٠- ومن المنتظر خلال السنوات القليلة المقبلة، أن يؤدى استخدام قاعدة البيانات المشتركة التى سترتبط جميع المكاتب القطرية ببعضها وبالمقر الرئيسى، الى مزيد من الاتجاه نحو اللامركزية.

المباني المشتركة والخدمات الادارية

٤١- يعمل برنامج الأغذية العالمى من خلال ٦٧ مبني مشتركا (تمثل ٧٥ فى المائة من مكاتب البرنامج) مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى. ومن بين هذه المكاتب يعمل البرنامج فى مبان مشتركة فى خمسين بلدا مع شركائه فى المجموعة الاستشارية المشتركة المعنية بالسياسات. ومازال البرنامج ملتزما بزيادة استخدام المباني المشتركة ضمن العملية الشاملة التى يقوم بها لتحقيق فعالية التكاليف، والسعى لتخصيص مساحات معقولة، والسماح له بالاستجابة الى الحاجات العاجلة لأنشطة مكاتبه القطرية، بما فى ذلك مشاركتها فى عمليات الطوارئ المزممة والمفاجئة والمتشابكة.



٤٢- وقد وافق البرنامج - الى جانب شركائه الآخرين في المجموعة الاستشارية المشتركة المعنية بالسياسات - على تشكيل وحدة تسمى "نظام الأمم المتحدة للمباني المشتركة" على أساس اقتسام التكاليف. وستسعى هذه الوحدة الى تبسيط وضمان الإدارة المناسبة لتطوير وبناء مشروعات للمباني المشتركة. كما ستلعب دورا رئيسيا في السماح بتحليل دقيق لكافة التكاليف ذات الصلة التي تحدد مدى فعالية تكاليف مشروعات المباني المشتركة كل على حدة. وطبقا للاتفاق الذي توصل اليه الاجتماع رفيع المستوى للمجموعة الاستشارية المشتركة المعنية بالسياسات في دكا، فان الوحدة ستشرف بصورة إيجابية على سير العمل في استكشاف وتنفيذ طريقة الشراء بالايجار أثناء عملية وضع مشروعات المباني المشتركة.



